هو الحسن كله بل بعضه اي نصفه كما تقرر وان نظرنا لمفهومه كان
كلا فتأمل ذلك فانه حسن بالغ وان لم ار من صرح به وجمعه جميع
الاسلام كما قررته مع وجازة لفظه كان من بدائع جوامع كلمه
صلى الله عليه وسلم التي لم يسمع نظيرها عن احد قبله وهو
اصل كبير في تاديب النفس وتهذيبها عن الرذائل والنقائص
وترك ما لا جدوى فيه ولا نفع واما ما روي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال في صحف ابراهيم من عد كلامه من عمله قل كلامه
الا فيما يعنيه فهو على تقدير صحته خاص بذم ما لا يعني من
الكلام وما مر عام كما قررناه في شرحه مع ان لفظه ابلغ
واوجز وروي ان رجلا وقف على لقمان الحكيم وهو في
حلقة عظيمة فقال له ألست عبد بني فلان قال بلى قال
فما الذي بلغ بك الى ما ارى قال قدر الله وصدق الحديث
وتركي ما لا يعنيني وفي الموطأ بلغني انه قيل له ما بلغ بك
ما نرى يريدون الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة
وتركي ما لا يعنيني وعن الحسن من علامة اعراض الله
عن العبد ان يجعل شغله فيما لا يعنيه ونقل ابن الصلاح
عن ابن ابي زيد انه قال جماع اداب الخير وازمته تتفرع
من اربعة احاديث هذا والذي بعده وخبر من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وخبر لا تغضب
وفي المسند من حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه
وفي صحيح ابن حبان مرفوعا في صحف ابراهيم وعلى العاقل
ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي
فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر
فيها في صنع الله تعالى وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم
والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ساعيا الا لثلاث تزود

لمعاد

قال الامام الشافعي
اظلم الظالمين لنفسه
من تواضع لمن لا يكرمه
والزهد في مودة
من لا ينفعه وقبل مدح
من لا يعرفه
سحر قدس

لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون
بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه
من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه اي لان من لم يعد كلامه من
عمله يجازف فيه ولا يتحرى ومن ثم لما خفي ذلك على معاذ رضي
الله عنه قال يا رسول الله انؤاخذ بكل ما نتكلم به فقال ثكلتك
امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
السنتهم وروى الترمذي وغيره كلام ابن ادم عليه لا له الا
الامر بالمعروف او النهي عن المنكر وذكر الله واخرج الترمذي
ان رجلا مات اي شهيدا كما في رواية فقال اخر ابشر بالجنة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم بما لا
يعنيه او بخل بما يغنيه واخرج العقيلي مرفوعا اكثر الناس ذنوبا
اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه **الحديث الثالث عشر**
عن ابي حمزة بمهملة فزاي صح انه صلى الله عليه وسلم كناه
بذلك ببقلة كان يجتنيها **انس بن مالك** الانصاري الخزرجي
النجاري **خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم**
كما صح عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كان
عمره عشر سنين وان امه ام سليم اتت به النبي صلى الله
عليه وسلم اي في السنة الاولى من الهجرة فقالت له خذه
غلاما يخدمك فقبله وقد قالت له يوما يا رسول الله
ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وادخله
الجنة قال فلقد رزقت من صلبي سوى ولد ولدي مائة
وخمسة وعشرين ذكرا ولم يرزق الا بنتين على ما قيل
وإني لأرجو لتثمر في السنة مرتين وانا ارجو الثالثة ومن
بركة الثانية ان قهرمانه جاءه فقال له عطشت ارضنا فتوضأ
وخرج الى البرية فصلى ركعتين ثم دعا فثارت السحاب ومطرت

قوله ببقلة الخ وكانت هذه
البقلة فيها حموزة اي
حموضة ويقال انها
الرجلة انتهى دفري
الي

قوله وانا ارجو الثالثة
اي دخول الجنة انتهى
دفري

قوله قهرمانه
هو القيم انتهى